خادم الحرمين يوجه بإلغاء الأوبريت الغنائي تضامناً مع الأشقاء السوريين

■ تضامناً ووقوفاً مع الأشقاء من الشعب السوري، وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بإلغاء الأوبريت الغنائي المقام في مناطق المملكة لهذا العام بمناسبة اليوم الوطني.

خادم الحرمين سخّر طاقات الدولة ومواردها لتحقيق الأمن والرخاء

نائب الملك: وحدتنا وحدة نفوس وقلوب قبل أن تكون وحدة أرض

ما تمرّ به المنطقة من فتن وقلاقل يدعونا إلى مزيد من الحذر والحرص على الأمن والاستقرار

بلادنا أصبحت ورشة عمل تسابق الزمن لتنفيذ ما أمر به الملك عبدالله من مشروعات جبارة

بلادكم « يد خير» بذلت جهودها لخدمة قضايا الأمة دون مزايدة أو رياء

منجزاتنا ثمرة ما قام به الآباء والأجداد من جُهدٍ لتوحيد البلاد على أسس من الشريعة

جدة.واس

■ أكد نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - أن ما تحقق لإنسان هذا الوطن من منجزات شملت مختلف القطاعات وعمّت جميع المناطق ، في ظل أمن واستقرار يدعم هذه التنمية ، هو ثمرة ما قام به الآباء والأجداد من جُهدٍ لتوحيد هذه البلاد على أسس من الشريعة.

جاء ذلك في كلمة لسموه بمناسبة اليوم الوطني الثاني والثمانين للمملكة العربية السعودية وفيما يلي نصها .. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلامُ على النبي الأمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

في هذا اليوم تحلّ الذكرى الثانية والثمانون لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية ، هذه الذكرى التي نستعيد من خلالها ما قام به الآباء والأجداد من جُهد لتوحيد هذه البلاد على أسس من الشريعة السمحة ، فكان أن أصبحت بلادنا مضرب المثل في الوحدة والاتحاد بين النفوس والقلوب قبل وحدة الأرض ، وأصبح كل مواطن يفتخر بأنه شريك في هذه الوحدة ، وأحد دعائم استقرارها.

في هذا اليوم الذي نحتفي فيه جميعاً بذكرى اليوم الوطني ، أهنئ أبناء هذا الوطن العزيز رجالا ونساء على ما نعيشه من أمن وأمان ونمو واستقرار في ظل قيادة أخي وسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز . حفظه الله ورعاه . ، الذي بذل من الجهد أوفره ، وسخّر طاقات الدولة ومواردها لتحقيق ما يصبو إليه المواطن من أمن ورخاء ، فكان أن أصبحت بلادنا ورشة عمل تسابق الزمن لتنفيذ ما أمر به . حفظه الله . من مشروعات جبارة عمّت أرجاء الوطن.

أيها الأخوة والأخوات : يسعدني في هذا اليوم وكل يوم أن أشارككم الاعتزاز والأمل ، الاعتزاز بما تحقق في بلادنا من إنجازات شملت القطاعات كافة وعمت جميع المناطق ، وبما تعيشه بلادنا من أمن واستقرار، والأمل بأن تكون هذه المنجزات مصدر خير للوطن والمواطن الذي هو الهدف الأساس لكل مشروع ، فالإنسان هو الثروة الحقيقية للوطن ، وهو جزء أساس في مسيرة التنمية التي لا يمكن أن تكتمل إذا لم تحقق للمواطن ما يصبو إليه من رقي وتقدم ، في ظل أمن واستقرار يدعم هذه التنمية.

أيها المواطنون والمواطنات : إن مما نحمد الله عليه في هذه البلاد أنها بلادٌ قامت على شرع الله ، مطبقة لأحكامه ، متأسية بالدولة الإسلامية الأولى ، وهي تفخر بهذا النهج الذي لم تحد عنه منذ تأسيسها على يدي الملك عبدالعزيز . رحمه الله . وسار على النهج أبناؤه من بعده وصولا إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز . حفظه الله . ، وترى فيه مصدر عزتها وقوتها ، كما تشرف بما أكرمها الله به ، من وجود مكة المكرمة التي فيها أول بيت وضع للناس ، منطلق الإسلام ، ومهوى أفئدة المسلمين وقبلتهم ، والمدينة المنورة مهاجر النبي . صلى الله عليه وسلم . ومقرّ مسجده ، ومثوى قبره الشريف ، وما تبذله المملكة العربية السعودية من خدمة للحرمين الشريفين ورعاية لضيوف الرحمن ، تراه واجباً تشرف ومواطنوها بأدائه قربة إلى الله تعالى ، وشكراً له على ما حبا هذه البلاد من نعم لا تحصى.

أيها الأخوة والأخوات : إن من نعم الله على هذه البلاد أن جعلها يد خير تسعى إلى كل ما فيه صالح الإسلام والمسلمين والبشرية جمعاء ، وبذلت جهودها لخدمة قضايا الأمة دون مزايدة أو رياء ، فأصبحت صمام أمان ومرجعية صادقة ومحل ثقة في التوفيق بين مختلف الأطراف ، واستحقت بهذه السياسة كل التقدير والاحترام من دول العالم وهيئاته المختلفة.

أيها المواطنون والمواطنات: إن ما تمرّ به بعض أجزاء المنطقة من فتن وقلاقل يدعونا جميعاً إلى مزيد من الحذر والحرص على الأمن والاستقرار الذي هو منطلق كل تنمية وتطور ، وما تتشرف به بلادنا من مسؤولية رعاية الحرمين الشريفين وما تنعم به من أمن وأمان وخير ، يحتاج منا جميعاً إلى بذل كل الجهود لحماية هذه المكتسبات التي تلقى من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز . حفظه الله . كل اهتمام ورعاية.

وفي الختام نسأل المولى القدير أن يديم على بلادنا نعمة الإسلام ، ونعمة الأمن والأمان ، وأن يديم على بلادنا الخير والرفاه ، وأن يحفظ لها قائد مسيرتها سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ، وأن يسدد على دروب الخير والفلاح خطاه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أكد أنه لا ينبغي استغلاله بالفوضى أو ما هو غير لائق

وزير الداخلية: اليوم الوطني دليل على اللحمة الطيبة والألفة الحسنة

علينا مسؤولية مشتركة تجاه المكتسبات الأمنية والوطنية

الأمير أحمد

الرياض - واس

■ أكد صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز وزير الداخلية أن الاحتفاء باليوم الوطني ينبغي أن يكون في إطار شكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعم وهذا الأمن وهذا الاستقرار والحرص على تنفيذ تعاليم دينه الحنيف، وأن لا ينبغي استغلاله بالفوضى أو ما هو غير لائق.

جاء ذلك في كلمة لسموه بمناسبة الذكرى الثانية والثمانين لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية قال فيها: "إن اليوم تتحدّد الذكرى العطرة التي تعتبر أهم المناسبات الوطنية علينا وهي قيام المملكة العربية السعودية وتأسيسها على يد المغفور له بإذن الله جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود وسط أمن مستقر بفضل من الله سبحانه، وذلك لما تتمتع به هذه البلاد من تطبيق لشرع الله وتنفيذ أحكامه.

كما تمر علينا هذه الذكرى ونحن في رغد عيش يحسدنا عليه الآخرون نتيجة لما ألفه أبناء هذه المملكة من ولاة أمر يحرصون على الوحدة والأمن والاستقرار وإسعاد المواطن وكل ما يعود بالخير عليهم وعلى غيرهم ممن يقيمون على أرضها حيث المكانة المقدسة بوجود أطهر بقعتين على الأرض (مكة المكرمة) و(المدينة المنورة) والتي أشار إليها الله جل جلاله بقوله "إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا".

وأكد سموه وزير الداخلية أن الاحتفاء باليوم الوطني ينبغي أن يكون في إطار شكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعم وهذا الأمن وهذا الاستقرار والحرص على تنفيذ تعاليم دينه الحنيف، ولا يكون بغير ذلك مثل استغلال المناسبة فيما لا ينبغي علينا كمواطنين من فوضى أو ما هو غير لائق، فعلينا الحمد والشكر لله تعالى على ما تحقق منذ عهد المؤسس رحمه الله تعالى وحتى الآن.

وقال سموه الأمير أحمد بن عبدالعزيز "الذي يفرحنا في ذكرى اليوم الوطني هو هذه اللحمة الطيبة والألفة الحسنة التي تجمع المواطن بقيادته عبر ما يعرف بالمجالس المفتوحة التي سنّها المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود -رحمه الله- ومضى عليها الملوك من بعده حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود".

وأضاف سموه يقول "لاشك أن علينا مسؤولية مشتركة نحن المواطنين تجاه المكتسبات الأمنية والوطنية، فنحن ملزمون بالمحافظة عليها من خلال تطبيق الشريعة الإسلامية كما جاءت في كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- والإخلاص في القول والعمل والمواظبة على الأمانة المناطة بكل مسؤول في الدولة".

وهنأ سمو وزير الداخلية في ختام كلمته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظهما الله تعالى- والشعب السعودي الوفي على هذه الانجازات المباركة والعطاء ونعمة الأمن الوارف، سائلاً الله أن يحفظ على المملكة أمنها ودينها إنه سميع مجيب، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الشيخ ثامر الصباح: اليوم الوطني استذكار للحمة بطولية قادها وأرسى دعائمها ووطد أركانها المؤسس

الرياض - واس

■ أعرب سفير دولة الكويت لدى المملكة الشيخ ثامر بن جابر الأحمد الصباح عن تهنئته للمملكة العربية السعودية باسم دولة الكويت أميراً وحكومة وشعباً بمناسبة الذكرى الثانية والثمانين لليوم الوطني.

وقال في تصريح له بهذه المناسبة: "يشرفني أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولنائب خادم الحرمين الشريفين ساعده الأيمن صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظهما الله - وحكومة المملكة وشعبها الكريم بمناسبة اليوم الوطني، ففي مثل هذا اليوم سجّل التاريخ بزوغ شمس المملكة العربية السعودية على يد مؤسسها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - الذي وضع لبناتها الأولى بعد توحيدها تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله وأكملها من بعده رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وساروا على نهجه القويم، وسيبقى هذا اليوم مدعاة فخر واعتزاز لأجيال متعاقبة وراسخاً في الأذهان والوجدان ودافعا للتضحية والبذل والعطاء".

ووصف الشيخ الصباح المناسبة بالمهمة والتاريخية، مضيفا أنها استذكار للحمة بطولية قادها وأرسى دعائمها ووطد أركانها مؤسس هذا الكيان الشامخ الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - وعمل على استتباب الأمن والاستقرار وتحقيق إنجازات مثمرة في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لافتا النظر إلى أن المملكة حققت منذ تاريخ التأسيس مكاسب كبيرة على طريق التقدم والأمن والاستقرار والتنمية الاقتصادية ومواكبة التطورات المستجدة في أنحاء العالم كافة.

الشيخ ثامر الصباح

وأوضح أن من أهم ما عزز ركائز هذه الدولة هو الثقة الملموسة بين القيادة والشعب، ومبدأ التواصل المنبثق من سياسة الباب المفتوح، منوهاً في هذا السياق بما تشهده المملكة في هذا العهد الميمون بقيادة وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين من العديد من الإصلاحات والإنجازات الواعدة التي تسير بوتيرة متسارعة وخطى راسخة، نالت من خلالها تقدير وإعجاب دول العالم كافة.

وأرجع الشيخ ثامر جابر الأحمد الصباح ما تحقق من تقدم إلى فضل الله سبحانه وتعالى ثم إلى الأمن والاستقرار الذي تنعم به المملكة بالسياسة الحكيمة الواعية للقيادة وحرصها على تنمية الإنسان وتطويره، حيث تمثل مسيرة المملكة مراحل ثرية حافلة بالإنجازات التي تجسدت في ترسيخ أسس التطور في البلاد وبناء قاعدة اقتصادية وطنية صلبة وضعتها في مصاف القوى الاقتصادية الكبرى إضافة إلى تمكين الإنسان السعودي من اللحاق بركب التطور في العالم بفضل ما تحقق في المملكة من نهضة شاملة.

وقال: "وقد أسهمت تلك المكانة في تفعيل دور المملكة في المجموعة الدولية سواء من خلال منظمة الأمم المتحدة التي شاركت في تأسيسها أو من خلال المؤسسات الدولية المنبثقة عنها والهيئات والمنظمات الدولية الأخرى"، لافتاً النظر إلى الدور الكبير والمحوري الذي تقوم به المملكة تجاه أشقائها الخليجيين والعرب سواء من خلال منظومة مجلس التعاون الخليجي والهيئات المنبثقة عنه أو من خلال الهيئات والمنظمات العربية والدولية وما يتصل بعمل تلك الهيئات بالشأن الخليجي والعربي بصفة عامة.

وأشاد بالدور المستمر والفاعل الذي تقدمه المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله - في خدمة القضايا العربية والإسلامية والدولية، موضحاً أنه نهج ثابت ومتميز يحظى بالتقدير والاحترام، من أجل بناء علاقات إقليمية ودولية أكثر توازناً وعدلاً تحفظ حقوق الشعوب وتسعى إلى ضمان الأمن والاستقرار.

وأكد السفير الكويتي على عمق العلاقات الأخوية التي تربط المملكة العربية السعودية ودولة الكويت على جميع المستويات الرسمية والشعبية منذ فجر التوحيد مروراً بما تعرض له البلدان من أزمات أظهرت لحمة الأشقاء وارتباط المصير والتاريخ المشترك. وسأل الشيخ الصباح المولى جلت قدرته أن يديم نعمة الأمن والأمان والرخاء على المملكة وأهلها.

On the joyous occasion of Saudi National Day, save up to 15% on airfares to over 100 destinations worldwide.

Book Now from 22nd to 24th September 2012.

For booking, visit our website **www.qatarairways.com/sa** or call us on 92 000 11 59 or call your nearest travel agent. Seats are limited and are subject to availability of the relevant booking class.

QATAR AIRWAYS القطرية

اللقاء

تركي عبدالله السديري

عبدالعزيز امتياز تاريخنا

■ زعماء العالم الثالث في شتى المجتمعات المتعددة الاختلافات في أنواء وجودها ومفاهيم أفرادها ومؤثرات موقعها، هم في الواقع تصدروا واجهات مجتمعات لم تكن تفتقد التعليم، ولا الإمكانيات حتى ولو كانت محدودة في الاقتصاد، فهذا بالتالي هو الذي جعلهم بارزين في زمنهم لأنهم أتوا إلى مجتمعات متحركة إلى الأمام قبلهم ومنحوها هم.. في بعض الشعوب.. فرص الاستقرار.. في حين عرفت مجتمعات أخرى الكثير من المشاكل والمحن..

عندما نعود إلى تاريخنا الخاص والذي هو انفراد بصفاته ومفاهيم السكان وإمكانيات المواقع.. اللاشيء.. نوعية السكان كان من النادر أن تجد عشرين متعلماً في قرية يسكنها ما يتجاوز المائتين أو في قبيلة ترتفع كثيراً عن هذا الرقم، لكنها تستعير من يقرأ لها خطاباً أتى من خارجها.. وكان التمر الذي له موسم واحد هو الوجود الغذائي الوحيد الشحيح الكمية ومع ذلك يخزن بعناية وحذر حتى يكفي أكبر قدر من الأشهر، ومن طرائفه بناء خزانة صغيرة يسمونها «الجصة» بجانبه حيث ينحدر من التمر إلى هذه الخزانة ما يعرف بالدبس أو العسل في عصرنا الحديث.. وهو لندرته أشبه بالدواء الخاص..

والطعام لا يؤكل إلا مرتين في اليوم صباحاً وبعد العصر فقط، الأصعب مما سبق وهو إيجاز سريع للعديد من سلبيات صعبة آنذاك.. الأصعب هو كيفية الجوار السكاني.. حيث الجزيرة العربية تتسع لما لا يقل عن خمسين مليون ساكن على الأقل لكن ندرة وجود المعيشة جداً جداً.. هذا من ناحية، والناحية الأخرى عدم وجود أي مفاهيم وعي عما يحدث في مجتمعات مجاورة، ولذا فالمسافة بين مقر سكني للبداوة أشبه ما يكون بمسافة جوار دولة لدولة إلا إذا رغب طرف بالدخول في مهمة حرب حين يحتاج لمزيد من الأغنام.. هذا الانغلاق والعزلة الغريبة دولياً امتدت منذ ما لا يقل عن ١٤٠٠ سنة حتى عصر الملك عبدالعزيز..

ربما أحتاج إلى مائة صفحة كي أصف تعدد السلبيات والفراغ والفقر وقسوة الجوع وخرافات مبررات الحروب.. ولذا لن نتعرف بالملك عبدالعزيز عبر كفاءات قدراته الذاتية فقط ولكن أيضاً عبر قسوة الضياع والعزلة ووحشية الحروب في تجمعات سكانية صغيرة بالغة الافلاس وتعدد المخاطر.. فهو الرجل التاريخي العظيم.. نعم التاريخي العظيم حيث ليس هناك زعيم عربي أو في العالم الثالث استطاع أن يوجد حضور مجتمع في قاع التراجع وبؤس الفقر والعزلة التامة عن خارج صحاريه.. يوجد حضوره ليكون بعد عشرات السنين وليس مئاتها في واجهة العالم العربي بكل أبعاد منطلقات التقدم.. ليس هذا فقط بل الدولة الأولى في كسب مواقع احترام الزمالات الدولية بدءاً بأمريكا ومروراً بأوروبا حيث نلاحظ التحفظات على عديد من الدول الأخرى..

الملك عبدالعزيز رجل عبقري العقلية دون شك لأن كثيرين في عصره كان السائد بينهم أن يتولى من يبحث عن الزعامة السيادة على مجموعة قرى أو مجموعة مساحات صحراوية متقاربة..

الملك عبدالعزيز وهو ببادرة حضوره الدولي حيث أوجد أول دولة عربية مستقلة ذات اعتراف دولي أتى إلى مدينة الرياض وفي ذهنه أبعاد الانتشار الجغرافي ما بين أقصى الشمال حتى أقصى الجنوب وما بين البحر الأحمر غرباً وحتى الخليج شرقاً..

من المستحيل أن يكون هناك رجل في ذلك العصر مر في ذهنه.. على الأقل مثل هذا الأمل كحلم.. أما الملك عبدالعزيز فإنه جعل الرياض وهي في الوسط جغرافياً موقع الانطلاق كي تجد الجزيرة العربية ذاتها المهملة والفقيرة في واقع تدافع طموحات وجود الدولة بكل امتيازاتها المتقدمة على معظم الامتيازات العربية..

turki@alriyadh.net